منهجية التأريخ في مؤلفات
المؤرخ الشيخ سلطان بن محمد القاسمي

د. محمد عصام زكريا محو(*)

مقدمة وتوطئة:

رغم ما يقع على عاتق سلطان القاسمي من مسؤولية كبيرة بوصفه حاكماً لإمارة الشارقة، إلّا أنَّ الباحثَ يراهُ من النوع النادر بين المؤرخينَ المعاصرينَ في وطننا العربي، فهو من أشد المؤمنين بالثقافة ودورها في المجتمع، وقد كان دائماً من أشد الداعمين للنشاط الثقافي، ويمكن وصفه باختصار بأنَّه حاكم مثقف بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، فهو المؤرخ البارز والأديب اللامع، الذي عنون حروف كتاباته بالعدالة والحق، ودحض الأكاذيب، لتكون مؤلفاته مكملاً لعمله السياسي، فسلطان القاسمي سواء من خلال عمله السياسي، أم من خلال كتاباته التاريخية والأدبية يشكل حالة فريدة في دفاعه عن قضايا أمته، والسعي لتقدم شعبه.

سعى سلطان القاسمي لنشر الثقافة التاريخية بشتى الطرق، فأخذ على عاتقه مهمة البحث في التاريخ ليصوّب ما ورد به من خطأ، وليقوّم ما فيه من

(*) مدرّب سوري، معاون رئيس جامعة الوفاق الفرنسية، أستاذٌ زائرٌ في الجامعة الأمريكية في الإمارات، وغيرها، دكتوراه في الإعلام التربوي من جامعة الوفاق الفرنسية في نيامي، ودكتوراه في التربية الإسلامية من كلية الدعوة الجامعية ببيروت.

اعوجاج، فقد بدأ مهمة تدوين تاريخ الخليج منذ عام (1982م)، ولم يتوقف في مهمة تدوين التاريخ عند تدوين الحروب والمنافسات والتيارات الاستعمارية فقط، وإنما تجاوز تلك المرحلة ليصل إلى حقيقة أنَّ التاريخ معرفة وهوية، فهو مؤمنٌ أنَّ للماضي مكاناً في المستقبل إذا دخل في كيان التاريخ كقراءة لتجارب مستفادة.

المطلب الأول: سلطان القاسمي بين التاريخ والتأريخ:

إذا ما تعمقنا في البحث بالمؤلفات التاريخية للشيخ سلطان القاسمي، فإننا سندرك سريعاً مدى ولعه الكبير بالتاريخ، وتوثيقه الدقيق، وبحثه العميق من أجل تأليف مادة تاريخية موثوق بها لاعتمادها على البراهين الدقيقة.

وقد تمتع سلطان القاسمي برؤية ثاقبة وعميقة للأحداث التاريخية، وكان لذلك أثره الإيجابي على مقدرته الكبيرة في الكتابة التاريخية؛ إذ كان لديه قدرة عالية لاستيعاب الأحداث والوقائع وتحليلها وتفسيرها سواء القديم منها أم الجديد، بما يتلاءم مع رؤيته التاريخية الثاقبة.

ويمكننا القول إنَّ سلطان القاسمي هو أول مؤرخ عربي يفكر خارج الصندوق، وبأسلوبٍ غير تقليدي؛ إذ رأى سلطان القاسمي أن الغرب هو من كتب تاريخنا العربي وفقاً لرؤيته الاستعمارية، لذلك فإنَّه يتوجب علينا أن نسعى لكتابة تاريخنا بأنفسنا وفقاً لرؤيتنا القومية والإسلامية، فلا يجوز أن نسلم بما ورد في مؤلفات الغرب دون بحث وتفحيص من قِبلنا، وقد عبر سلطان القاسمي عن ذلك من خلال قوله التالي: "كتبت هذا الكتاب لأوثق فيه تاريخ

أهلي وبلدي، في تسعة وعشرين عاماً، في أساليب من القول، بعدما أزلت منه الغث وما اختلط فيه" [1].

لذلك سعى جاهداً لنصرة الحق على الباطل في كتاباته التاريخية، معتمداً على التحليل والتفسير والتعليل، ومبتعداً كل البعد عن تقديم المادة التاريخية من خلال العرض العابر للأحداث؛ فكان سلطان القاسمي يرى في كتاباته أنَّ ما يقدمه من مادة تاريخية هو قضية حساسة ذات أهمية بالغة، تحتاج إلى تسليط الضوء عليها، لما تتضمنه من أبعاد تاريخية مهمة تمس المنطقة، لذلك سعى جاهداً لجمع شتات تاريخ عرب الخليج ومنطقة الساحل العربي، في أرشيف وثائقي ضخم، عكف على جمعه، وترتيبه وتصنيفه في أكثر من ربع قرن، فقد اعتمد على الوثائق في كتابة التاريخ؛ إذ يرى أنَّه لا تاريخ من دون وثائق، كما أكد على أنَّ صفحات التاريخ لا تكتب بالأهواء ولا بالقوة، بل بالبحث والتقصي والعدالة والحقيقة، وأن ما يسعى إليه من خلال العديد من مؤلفاته التاريخية، هو توثيق تاريخ دولة الإمارات ومنطقة الخليج وعلاقتها بالعالم، وأوضح سلطان القاسمي أنَّ كتابة تاريخ دولة الإمارات والخليج العربي برؤية عربية خليجية، بالاستناد إلى الأدلة والمخطوطات التاريخية وبشهادات المؤرخين الأجانب أنفسهم الذين عاصروا تلك المراحل، يؤسس لحاضر ومستقبل مبني على فهم صحيح لحضارتنا وشعوبنا، ويساعد في بناء علاقات تقوم على الحقائق والاستيعاب الأعمق لجذور علاقاتنا وصراعاتنا التاريخية مع الاحتلال في تلك الفترة، وبالتالي فإنَّ إعادة كتابة التاريخ برؤية وشواهد أهله وأصحابه، هو إنصاف للحقيقة، وتأسيس لعلاقات ثابتة وراسخة قوامها التكافؤ.

---

[1] سلطان القاسمي، سيرة الذات، منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2009، ص 5.

وأكد سلطان القاسمي على أن هناك الكثير من المعارف غير مُثبتة بالبراهين، قدمها مؤلفون ومؤرخون، من دون أي أدلة، أو مراجع موثقة، وأنَّ الواجب يحتم على الكاتب الحقيقي أن يواجه التزوير بالحقيقة، كما عليه أن يواجه المعلومة الملتبسة بالمعلومة الموثقة، ولا يواجههم بالقرارات، أو السلطة؛ إذ إنَّ كتابة التاريخ يجب أن تكون بالدراسات وليس بالقرارت.

وانطلاقاً مما سبق فقد سخر سلطان القاسمي نفسه للرد على الاتهامات الباطلة، وتنقيح تاريخ المنطقة مما علق به، عمداً أو عن غير عمد، من شبهات وادعاءات وأباطيل، ألصقت به، وروج لها كتاب المدرسة الاستعمارية، وبخاصة البريطانية لتبرير ما اقترفته أيديهم من بشاعة منقطعة النظير في حق العرب والمسلمين، من هدم وتدمير، وقتل وتشويه للحقائق، وتحريف للقول عن موضعه.

ويُعدُّ سلطان القاسمي أحد أهم مؤرخي العصر، فهو مؤرخ من الطراز الرفيع لما يتمتع به من صفات المؤرخ المخضرم؛ إذ اتصف بالحذاقة، وقد أظهرت كتاباته مستوى عالياً من الوعي التاريخي الذي يعتمد على الموضوعية والتمحيص، كما امتاز بقوة الضبط، وشدة التمرس ورهافة الإحساس، وطول الباع وسعة الاطلاع، وجمع بين هبة العلم وملكة الفهم.

ويُعدُّ سطان القاسمي أحد أبرز المؤرخين العرب الذين تصدوا بحزم لمحاولات جعل التاريخ مادة للتسلية، من دون تبين، ولا توثيق، فألزم نفسه منذ مرحلة الدكتوراه باتباع منهج صارم في التعامل مع الحقيقة التاريخية، مؤكداً على المسؤولية الملقاة على عاتقه بوصفه مؤرخاً، لذلك كان يسعى للبحث عن الوثائق التي تدعم المعلومة أو تنفيها، وتقديمها للناس كما هي في الأصل، لا كما يقرأها البعض من المؤرخين الذين يستخدمون التاريخ لمصلحتهم ولمصلحة أطروحاتهم الأيديولوجية.

ولقد جسد سلطان القاسمي في كل مؤلفاته في تاريخ المنطقة العربية والخليج العربي، وتاريخ المسلمين في أوروبا، والرحلات الاستكشافية للبرتغاليين وغير ذلك، قيماً أصيلة في الكتابة التاريخية تستحق الدراسة والاطلاع عليها، وخاصةً من قِبل المؤرخين الذين يستسهلون التعامل مع المادة التاريخية، ويذهبون بعيداً عن حقيقة المعرفة التاريخية، ولا ينتبهون لخطورة التاريخ، وحساسية التعامل معه .

وانطلاقاً مما سبق، فإنَّه سيتم تقسيم هذا المبحث إلى: صفات سلطان القاسمي (المطلب الأول)، ومميزات الكتابة التاريخية عند سلطان القاسمي (المطلب الثاني).

المطلب الثاني

سمات شخصية الكتابة لدى المؤرخ سلطان القاسمي

مما لا شك به أنَّ التأليف في التاريخ ليس مباحاً لكل شخص، فالتاريخ لا يُكتب اعتباطاً، ولا يُدرس عفواً، ولا يتمّ إطلاق لفظ المؤرخ على كل من حاول الكتابة في التاريخ، فالأمر ليس بالبساطة التي يعتقدها البعض؛ إذ إنَّ مهمة المؤرخ لا تتوقف عند سرد حوادث الماضي أو حوادث الزمن المعاصر، فالمؤرخ هو العالم الذي يهتم بدراسة وتدوين التاريخ، ويُعدُّ مرجعاً متخصصاً في هذا العلم، وعادةً ما يهتم المؤرخون بالسرد المنهجي المتتالي والبحث في الأحداث الماضية وعلاقتها بالجنس البشري.

والجدير بالذكر أنَّه لا يكتسب صفة المؤرخ من يقوم بكتابة تاريخ فرد أو تاريخ شعب أو حتى تاريخ أمة، ولا يُعدُّ مؤرخاً من يقوم بكتابة التاريخ الإنساني الشامل، وإنما هو تحليل وفهم للأحداث التاريخية عن طريق منهج يَصف ويسجل ما مضى من وقائع وأحداث ويحللها ويفسرها على أسس علمية صارمة بقصد الوصول إلى حقائق تساعد على فهم الماضي والحاضر والتنبؤ بالمستقبل.

وبالتالي فإنَّه لا بدَّ من أن تتوفر في الشخص صفات أساسية ومحددة، حتى يطلق عليه وصف المؤرخ، وأمام إجماع غالبية الباحثين والمؤرخين على أهمية سلطان القاسمي بوصفه مؤرّخاً، واكتسابه لقب مؤرخ عصره، في ظل تفرده بأسلوب خاص به، كان لا بدَّ لنا من دراسة صفات سلطان القاسمي.

تتجلى صفات المؤرخ سلطان القاسمي بما يلي:

أولاً: يتصف سلطان القاسمي بمحبته للعلم[1]، ويتضح لنا ذلك جلياً من خلال ما تقدم ذكره عن مسيرته العلمية؛ إذ وضع أمام عينيه متابعة تحصيله العلمي وتذليله لكل الصعوبات والمعوقات التي واجهته، وقد تكلل حبه للعلم واجتهاده بحصوله على درجة الدكتوراه بتقدير امتياز، وانفرد سلطان القاسمي عن غيره من المؤرخين في تعميم حب العلم؛ إذ استطاع من خلال موقعه السياسي وتوجيهاته وقراراته، أن ينقل حبه للعلم إلى أبناء شعبه، لتصبح إمارة الشارقة علامة فارقة فيما يتعلق بالثقافة والعلم.

ثانياً: يُعدُّ سلطان القاسمي مؤرخاً أميناً شجاعاً مخلصاً[2]؛ إذ بأنَّه سبح عكس التيار، وواجه مؤلفات الغرب بكل شجاعة، ولم يفعل كغيره من المؤرخين الذين سلموا بقدسية ما تتضمن تلك المؤلفات من معلومات وحقائق تاريخية؛ إذ لم يكن دافع الشهرة، ولا الجوائز، وإنما كان دافعه الحقيقة التاريخية لا أكثر، تلك الحقيقة التي انطلق باحثاً عنها متسلحاً بحبه للوطن.

ثالثاً: اتصف سلطان القاسمي بأنَّه ناقد من الطراز الرفيع؛ إذ رفض التسليم بما ورد في المؤلفات التاريخية الغربية، ولذلك سعى للبحث عن الوثائق التاريخية في جميع أنحاء العالم، ليبدأ عمله الدؤوب في البحث والتدقيق والفحص والاستقراء، ليستنتج الصواب، ويدحض الأخطاء، فعلى سبيل المثال

---

[1] شعيب، جيهان، سلطان القاسمي مسيرة حكيمة حافلة بالإنسانية، متوفر على الموقع الإلكتروني لصحيفة الخليج، منشور بتاريخ 24/ يناير/ 2021، متوفر على الرابط الآتي:

https://www.alkhaleej.ae/2021-01-24/سلطان-القاسمي-مسيرة-حكيمة-حافلة-بالإنسانية/أخبار-من-الإمارات/أخبار-الدار .

[2] عثمان، حسن، منهج البحث التاريخي، دار المعارف، القاهرة، ط8، د.ت، ص18.

استخدم الوثائق التاريخية ليتمكن من إثبات براءة ابن ماجد من التهمة التي وجهت له في معاونته لفاسكو داجاما في الوصول إلى الهند.[1]

رابعاً: يؤخذ على بعض المؤرخين أنَّهم يلجؤون إلى الكتابة التاريخية كوسيلة من أجل حصولهم على غايتهم المتمثلة بالتكريمات والجوائز والمناصب[2]، إلّا أنَّ سلطان القاسمي يشكل حالة استثنائية من هذه الناحية، فهو ليس بحاجة للتقرب من أصحاب السلطة، لأنَّه يتربع على عرش السلطة بوصفه حاكماً لإمارة الشارقة، وهو ليس بحاجة للشهرة، لأنَّ ما شهدته إمارة الشارقة من تطور ورقيٍّ في عهده يُعدُّ أكبر تكريم له؛ إذ لا يوجد تكريم أهم من نجاح مشروع أفنى الإنسان حياته من أجله، ويتميز مؤرخنا سلطان القاسمي بأنَّه تمكن من تحقيق توازن بين مسؤوليته السياسية كحاكم لإمارة الشارقة، ومسؤوليته تجاه تاريخ أمتنا كمؤرخ؛ إذ استطاع تخصيص جانب من وقته ليكرس نفسه لعمله العلمي المتمثل في تأليفه للمؤلفات التاريخية، ساعياً للإسهام في تقدم الإنسانية وازدهار الحضارة، زاهداً في الجوائز والأوسمة، ولأنَّه الصادق في مساعيه، والناجح في عمله، والمؤمن في قضيته، تسابقت الدول والجامعات والمؤسسات لتكرمه.

خامساً: يتميز المؤرخ بقدرة كبيرة على تحديد الهدف الذي يريده من الكتابة التاريخية، وسرعان ما يلاحظ القارئ مدى تمتع مؤرخنا بعقل واع مرتب ومنظم؛ إذ يمتلك عقلية خاصة تمكنه من وضع استراتيجية واضحة في

---

(1) لمزيد من المعلومات انظر: القاسمي، بيان للمؤرخين الأماجد في براءة ابن ماجد، منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة، ط1، 1241هـ/ 2000م.

(2) عثمان، حسن، منهج البحث التاريخي، دار المعارف، القاهرة، ط8، د.ت، ص19.

الكتابة التاريخية، من خلال ما يتبعه من تسلسلية منطقية في أفكاره، فنجد أنَّه يضع كل فكرة في مكانها المناسب، وكل نقد يأخذ موضعه الصحيح.

سادساً: مما لا شك فيه أنَّه لا بدَّ أن يتصف المؤرخ بعدم التحيز[1]، وقد يذهب البعض للقول بأنَّ مؤرخنا منحازٌ لوطنه وأهله وشعبه، ولكن هذا القول لا يمت للحقيقة بصلة، فمؤرخنا حدد مساره منذ خطواته الأولى في أطروحة الدكتوراه، وانكبَّ على البحث في تاريخ إمارة الشارقة، وتاريخ الخليج العربي، بالإضافة إلى البحث في تاريخ الوطن العربي، والدفاع عن بعض الشخصيات التاريخية، وهذا الأمر لا يعني أنَّه متحيز لوطنه، وإنما يدل على وطنيته إذ سخر العلم في سبيل قضايا وطنه التاريخية، فاختار الكتابة في المواضيع التي مست وطنه وأهله، وأما مضمون تلك الكتابة التاريخية فكانت تقوم على الوثائق التاريخية، لا على الأهواء والقوة، ومن يطلع على مؤلفات مؤرخنا سيدرك مباشرة أنَّه حرر نفسه من الميل والإعجاب والكراهية، وتوصل ما توصل إليه من نتائج بالاعتماد على الوثائق والتحليل والنقد.

سابعاً: يتميز سلطان القاسمي بأنَّه ذو ذوق وإحساس وعاطفة وخيال وتسامح، بالقدر الذي يمكّنه من إدراك آراء الآخرين ونوازعهم.

ثامناً: اتبع نهجاً مغايراً سار عليه بخطى ثابتة منذ خطواته الأولى في التأريخ؛ إذ يرى مؤرخنا أن تاريخنا قد كُتِبَ من قِبل الغرب وفقاً لرؤيتهم وتصوراتهم الاستعمارية التي تخدم مصالحهم وأطماعهم، وبالتالي فإنَّه لا بدَّ لنا كعرب أن نأخذ دورنا الذي سُلب منا، وأن نقوم بتدوين تاريخنا من خلال رؤيتنا القومية والإسلامية، بدلاً من استسلامنا لما جاء في مؤلفات الغرب،

(1) المرجع السابق، ص19.

وعلى الرغم من تبني مؤرخنا لهذه النظرية ذات الأبعاد الوطنية، إلّا أنَّه لم يتخلَّ عن حياديته كمؤرخ، ولم يكتب التاريخ العربي وفقاً للأهواء، وإنما استند على الدلائل والبراهين الموجودة في الوثائق، التي سعى دائماً للبحث عنها والحصول عليها.[1]

تاسعاً: ارتكز سلطان القاسمي في كتاباته التاريخية على مبدأ في غاية الأهمية، ويتمثل هذا المبدأ بأنَّ التاريخ يجب أن يكون منطلقاً لحوار الحضارات لا سبباً لتأجيج صدامها؛ إذ إنَّه يساهم في تعزيز التشاور والتفاعل الثقافي بين الشعوب، كما يساعد على التعارف والاحتكاك الحضاري، مما قد يساهم في تجنب الصراعات، ولذلك يمكننا القول إنَّ مؤرخنا سلطان القاسمي لجأ للتاريخ والتأريخ كأداة من أدوات المواجهة في الصراع بين الأمة العربية الإسلامية وأعدائها الذين حاولوا جاهدين ضرب مفاهيم تلك الأمة ونسف تعاليمها القائمة على الإنسانية والتسامح؛ إذ إنَّ الإيمان بأهمية حوار الحضارات لا يعني الاستسلام للاتهامات التي لُفقت بحقنا كعرب.

عاشراً: يرى سلطان القاسمي أنَّ تاريخ العرب يتمثل في تاريخ الإسلام والمسيحية في منطقة الشرق الأوسط، وانطلاقاً من ذلك لم يكتفِ مؤرخنا فقط بتدوين التاريخ المرتبط بالحروب والمنافسات ومرحلة الاستعمار، وإنما تجاوز ذلك ليصل إلى حقيقة أنَّ التاريخ معرفة وهوية.

---

[1] مقال بعنوان: سلطان/ ينبغي إعادة كتابة التاريخ، منشور بتاريخ 2016/4/13، على موقع الإمارات اليوم، متوفر على الرابط الآتي:

https://www.emaratalyoum.com/life/culture/2016-04-13-1.887894

الحادي عشر: يتميز سلطان القاسمي بأنَّه تمكن من الإحاطة بالتاريخ، كما تميز بقدرته العالية على التوثيق والتحليل، وتنفرد كتاباته التاريخية بأنَّها تعتمد على النقد، ذلك النقد الذي يهدف لتصحيح التاريخ، وإعادة إحياء تاريخ منطقة الخليج العربي، مما يساهم بإحياء التاريخ الإسلامي.[1]

وبناءً عليه يرى الباحث أنَّ سلطان القاسمي اجتمعت في شخصيته جميع مواصفات المؤرخ، التي جعلت منه مدرسةً متفردةً في التأريخ، ولذلك أُطلق عليه وصف مؤرخ عصره؛ فقد امتلك قدرةً كبيرةً على كتابة التاريخ؛ إذ تشكل مؤلفات مؤرخنا مدرسة جديدة لها خصوصيتها الفريدة، دون أن تتخلى عن الأصالة والجدة في منهجيته، أو النظر إلى المألوف بطريقة غير مألوفة.

وبالتالي تميز سلطان القاسمي بقدرة فريدة على الكتابة التاريخية، وكان هاجسه الأول في مؤلفاته التاريخية قضايا الأمة العربية، وخاصةً فيما يتعلق بتاريخ الخليج العربي بشكل عام، وتاريخ الإمارات العربية المتحدة بشكل خاص؛ إذ تمكن منذ فترة شبابه من إدراك حجم التشويه والافتراء الذي مارسه المؤرخون الأجانب فيما يتعلق بالتاريخ العربي، ولذلك حمل على عاتقه كتابة تاريخنا العربي من خلال رؤيته العربية والإسلامية، وذلك بدلاً من التسليم للأمر الواقع، كما فعل غيره من المؤرخين؛ إذ بحث عن الوثائق والمصادر التاريخية وتسلح بالفكر القائم على النقد والتحليل، وأمن بقضايا أمته، وانكب على قراءة ما بين السطور رافضاً الاكتفاء بنقل المعلومة التاريخية والتسليم بها كأنها حقيقة تاريخية، ليمهد من خلال ذلك لخلق بيئة جديدة للكتابة التاريخة العربية والإسلامية.

---

[1] مرداس، إيمان كميل، منهجية نقد أخطاء التاريخ وتصحيح المسار عند الدكتور سلطان القاسمي من خلال كتابه: صراع القوى والتجارة في الخليج 1620- 1820، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية- رماح، المجلد2، العدد 23، 2019، ص36.

وقد استطاع سلطان القاسمي من خلال رؤيته الثاقبة؛ المتجسدة في أسلوبه ومنهجه التاريخي والموضوعات التاريخية التي تمس العرب بالصميم أن يشكل نقلةً نوعيةً في إخراج الكتابة التاريخية من عنق الزجاجة، والانتقال بها إلى مستوى متطور، بعد أن كانت الكتابة التاريخية ثابتة في مكانها تدور حول نفسها، وقد سعى سلطان القاسمي إلى أن يمنحنا رؤية جديدة ومنهجية جديدة.

واتسم التأليف المسرحي لدى سلطان القاسمي بارتباطه بالتاريخ، وبناءً عليه يمكن القول إنَّ سمات المسرح لدى سلطان القاسمي تمثلت بما يلي: [1]

1. ركز سلطان القاسمي على القضايا التاريخية في مؤلفاته المسرحية، فقد سعى لإحياء الحدث التاريخي من جديد، فقد أراد سلطان القاسمي من خلال استخدامه المادة التاريخية في مسرحياته، تقديم العبر والدروس للمشاهد.
2. تتسم مسرحيات سلطان القاسمي، بأنَّها ذات حبكة درامية وتاريخية جيدة، من خلال ما تضمنته من براعة في الحوار، وذلك بسبب ما تمتع سلطان القاسمي بسمات مؤلف من الطراز الرفيع.
3. يتمتع النص المسرحي الذي يؤلفه سلطان القاسمي بالتجدد، وذلك من خلال تقسيم الفصل لعدة مشاهد مركزة ومكثفة، مما يساعد على إيصال الفكرة المركزية إلى من يقرأ النص المسرحي، أو إلى من يشاهد تلك المسرحية.
4. سعى سلطان القاسمي للربط بين الماضي والحاضر من خلال نصوصه المسرحية؛ إذ أراد أن يعلم المشاهد أو القارئ بأنِّ التاريخ

---

[1] عوض، محمد مؤنس، مصر تروي قصة سلطان الوفاء "الشيخ الدكتور سلطان القاسمي"، نور حوران للدراسات والتراث، دمشق، ط1، 2020. ص (99، 100).

يعيد نفسه، ولا بدَّ لنا من قراءة التاريخ جيداً، واستخلاص العبر منه، لكي نتفادى تكرار أخطاء الماضي.

5. اهتم سلطان القاسمي بالبعد الزماني والمكاني للنص المسرحي، وذلك من خلال اعتماده على مهندسين مختصين في الديكور، ليساهم المسرح وديكوره في إيصال الصورة الصحيحة للنص المسرحي.
6. آمن سلطان القاسمي بأهمية العمل الجماعي، ليتم إخراج مسرحياته بأفضل صورة، لذلك قامت مسرحيات سلطان القاسمي على تنويع القائمين على إلقاء النص يسن الممثل الفرد والمجموعة التي تردد المقاطع المحورية "الكومبرس".

المصادر والمراجع

- سلطان القاسمي، سيرة الذات، منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2009.
- عثمان، حسن، منهج البحث التاريخي، دار المعارف، القاهرة، ط8، د.ت.
- عوض، محمد مؤنس، مصر تروي قصة سلطان الوفاء "الشيخ الدكتور سلطان القاسمي"، نور حوران للدراسات والتراث، دمشق، ط1، 2020.
- القاسمي، بيان للمؤرخين الأماجد في براءة ابن ماجد، منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة، ط1، 1241هـ/ 2000م.

المجلات

مرداس، إيمان كميل، منهجية نقد أخطاء التاريخ وتصحيح المسار عند الدكتور سلطان القاسمي من خلال كتابه: صراع القوى والتجارة في الخليج 1620- 1820، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية- رماح، المجلد 2، العدد 23، 2019.

المواقع الإلكترونية

– سلطان/ ينبغي إعادة كتابة التاريخ، منشور بتاريخ 2016/4/13، على موقع الإمارات اليوم، متوفر على الرابط الآتي:

https://www.emaratalyoum.com/life/culture/2016-04-13-1.887894

- شعيب، جيهان، سلطان القاسمي مسيرة حكيمة حافلة بالإنسانية، متوفر على الموقع الإلكتروني لصحيفة الخليج، منشور بتاريخ 24/ يناير/ 2021، متوفر على الرابط الآتي:

https://www.alkhaleej.ae/2021-01-24/سلطان-القاسمي-مسيرة-حكيمة-حافلة-بالإنسانية/أخبار-من-الإمارات/أخبار-الدار .